عرفـات، ان ليس من العـدل الطلب الى الضحـايا الفلسـطينيـين تقـديم التنازلات، دائماً، فيما تستمر قوات الاحتلال الاسرائيلي في عدوانها. ودعا عرفات، في مقابلة نشرتها «الاوبزرفر» اللندنية، الى تطبيق جميع القـرارات الدوليـة الصـادرة عن الامم المتحدة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. وقـال عرفـات ان لديـه برنـامـجـاً سياسياً يستند الى الشرعية الدولية (القبس، الكويت، ٢٢/٢/١٩٨٨).

• استقبـل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في تونس، وزير الخارجية الاردنية، طاهر المصري. وأُجري خلال اللقاء بحث في جملة من الامور (الرأي، ٢٢/٢/١٩٨٨).

• انضم الى موكب شهداء الانتفاضة ثلاثة جدد، هم كمال محمد فارس (٢٤ عاماً)، من دير عمار بالقرب من رام الله؛ وراغب ابـو عمـارة (٢٣ عاماً) واحمد صادق ابو صالحيه (٦٠ عاماً)، من نابلس. واصيب العـديد من المواطنين برصاص قوات الاحتلال خلال تصديهم لها. وقد وصف المراقبون الاحداث بأنها ثورة حقيقيـة تنـدلع في جبـل النـار كمـا هي في مختلف المدن والقرى والمخيمات في الارض المحتلة (الرأي، ٢٢/٢/١٩٨٨).

• اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان ٥٩ شخصاً من الفلسطينيين في المناطق المحتلة، قد قتلوا بنـيران جنـود الجيش الاسرائيـلي، منذ بدء الاعمال المناهضة للاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد قتل ٣١ شخصاً في الضفة الغربية و ٢٨ في قطاع غزة. وخـلال هذه الاعـمـال، جرح ما يزيـد على ٥٠٠ فلسطيني، ٣١٦ منهم في الضفة، و ١٣٩ في قطاع غزة (عل همشمار، ٢٢/٢/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في خطابـه الى زعمـاء الصندوق التأسيسي من غرب اوروبا وجنوب اميركا: «ان ما يحدث، الآن، في الضفة الغربية وغزة، والقدس، وسائر المناطق في اسرائيل، هو بمثابة تعبير آخر عن الرفض العربي لقبول اسرائيل ولتحقيق تعـايش معنا، والاعتراف بأن اسرائيل امر واقع في المنطقة». وأضاف شامير: «ليس لنا ان نخطىء في فهم النـوايا الحقيقية للعرب، لأن مثل هذا الخطأ يمكن ان يكلفنا ثمناً غالياً... ان هؤلاء الذين يتهموننا بأننـا نحتـل اراضي عربيـة، ويتحـدثـون الينـا عن الاخلاقيات وحقوق الانسان، يجب عليهم ألا ينسوا ان القدس وتل ـ أبيب ويافا وحيفا والجليل، هي، في نظر العرب، اراض محتلة، وتابعة للامة العربية... هذا هو اعتقـادهم، وهذا نضالهم؛ وان هؤلاء الذين تظاهروا واشتركوا في الاضطرابات، ونظموا التظاهرات وأعمال الفـوضى والتـحـريض والعـنف، لم يخفـوا هدفهم الحقيقي. لقـد اعلنـوا، بصوت عالٍ، ان ' فلسطين عربيـة '، قاصـدين المطالبـة بفلسطين كلها لهم» (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٢/١٩٨٨). وشدد شامير، في خطابـه ذاتـه، على ان «اي تجاوز لبنود اتفاقيتي كامب ديفيـد، يمكن ان يقـوّض اسس الاتفاقيتين». وأضـاف: «ان وزيـر الخـارجيـة الامـيركية، جورج شولتس، لن يفعـل شيئـاً يكـون من شأنه المساس بشعبنا وبلدنا» (**المصدر نفسه**).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزيـر الخارجية، شمعون بيرس، في مقابلة مع شبكة اي.بي.سي. الاميركية: «لا اريد ان اسيطر على شعب آخـر، خلافاً لرغبته. انني اريد التخلص من الدائرة المغلقـة للعنف. واريـد، ايضاً، انقاذ اقتصادنا، وألّا اهـدر اموالاً طائلة على الاسلحة». وعندما سئل عن الاراضي التي تعتبـر اسرائيـل انهـا مستعدة للتخلي عنها، قال بيرس: «ان المسألة ليست مسألة اراض، وانمـا هي السكان». وأضاف: «انني مستعد لقبول فكـرة اراض مقـابل سلام، ولكن ليس كل الاراضي» (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٢/١٩٨٨).

• اتهم وزيـر الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، م.ت.ف. بأنهـا «تقـوم، الآن، باضطرابات جديدة في المنـاطق [المحتلة] من اجـل نسف مبادرة شولتس». وحول مبادرة شولتس، قال رابين: «اننا نقبل مبادرة الولايات المتحدة. وانها لفكرة ممتازة ان يتم البدء في المحـادثـات بين الاطراف؛ لكن الوضـع لن يحل الا بالمفـاوضات؛ وهذا امر مقبول لدى حكومة اسرائيل، بقسميها» (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٢/١٩٨٨).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان التـظاهرات التي قامت في المناطق المحتلة، في كانون الاول (ديسمبـر) المـاضي، هي ظاهـرة لم تعـرفها اسرائيل منذ قيامها؛ لكنها ليست اعمالاً ارهابية، حيث لم تطلق على قوات الجـيش الاسرائيـلي ـ طيلة هذه التظاهرات ـ رصاصة واحدة. وأضاف: «انه، منذ قيام الدولة، لم نعرف الا نوعين من المواجهة: الحرب ضد الجيـوش العربية، وعمليات ' الارهاب '. وفي اعتقادي